الدار • ثم نادى بالمسير للجهاد تغنك بالنصارى • وقتل واسر
وهرب من ديارهم ما لا يحصى • ثم عاد الى بغداد • مؤيدا
منصورا • نصر الله المسلمين ∴ ∴ ∴ ∴ ∴ ∴ ∴ ∴ ∴

شعر

يا ناظرا في ما عهدت لجمعه • عذرا فان اخا الفضيلة يعذر •
علما بان المرء لو بلغ المدا • في الفضل والعرفان فهو مقصر •
فان اظفرت بزلة فافتح لها • باب التجاوز فالتجاوز اجدر •
ومن المحال ان ترى احدا حوى • كنه الكمال وذا هو المتعذر •
والنقص في نفس الطبيعة كامن • فبنوا الطبيعة نقصهم لا ينكر •

غيره

مولى اذا امد اليراع جرى الندا • من راحتيه مشارقا ومغاربا •
كالبحر يقذف للقريب جواهر • ويبعث للبعيد سحايبا •

غيره

تا نوا في طي النسيم رسايلا • وميلوا فان البان بالنسم مايل
وما مال الا للسؤال وعنكم • حديث هوا يستحدثون وسايل
يخبركم عن من تسربل بالحيا • ويجر تداه دافق وهو سائل
روى خبرا عن ابن نعمان مرسلا • واسند عنه ما حكيه الشمايل
بعد تقبيل اليد الشريفة • والدعا للحضرة المنيفة لا ريب انه
قد تقرر بين ذوي العقول السليمة • والطباع المستقيمة •
ان اللايق باكابر الانام خصوصا الولاة والحكام • والموالي
العظام • هو الاغضا عن الزلات • واقالات العثرات في مقابلة
الاساة •

الاساة بالاحسان • والذنب بالغفران • وبعرض اذ ينبت لديهم
ما يلقى اليهم من كلمات غير محررة • فلولا الذنب ما كانت المغفرة •
١٠٨ روى عن علي كرم الله وجهه • اذا اقدرت على عدوك فاجعل
العفو شكرا للقدرة عليه • وقال معاوية اني لانفا ان يكون في
الدنيا جهل لا يسعه حلمي • وذنب لا يسعه عفوي • وحاجة
لا يسعها جودي • وقال بعضهم افضل الناس من تواضع عن
رفعة • وعفا في قدرة • وانصف عن قوة • حبس بعض الملوك
فتى فجاءته امه فقالت ايها الامير اذ كان ابني جنى جناية فعفوك
يسعه واذ كان حبس بباطل فعدلك يمنعه فقال ما تركت
لنا على ابنها سبيلا • قال اذنب رجل الى هارون الرشيد
فلم يتجسر احد ان يذكره له فاتى اليه وقال يا امير المؤمنين
اتى اليك من لا يحاججك عن نفسه ولا يغالطك في جرمه ولا
يلتمس رضاك الا من جهة عفوك ولا يستعطفك الا بالاقرار
بالذنب ولا يستميلك الا بالاعتراف بالزلة فعفى عنه
بعد ان كان ذا العزم وامضاه • جي للحجاج برجل اهدر دمه
وبيد الحجاج لقمة فقال له والله لا اطعمها حتى اقتلك فقال
الرجل خير لي ولك اعزك الله ان تطعمنيها وتعفو عني فتكون
قد برزت في اليمين وكرم عفوك فقال له الحجاج ادن فدنى
فاطعمه اياها وعفى عنه انتهى بعد الدعا لمولانا شيخ الاسلام

Copyright © King Saud University